Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مَنَعَهُ ، وهناك من أفتى بأن التمييز إنْ أفاد فائدةً زيادةً على الفاعل جاز الجمعُ بينهما نحو (نعم الرجلُ فارسا زيدٌ) وإلاَّ فلا ، نحو (نعم الرجلُ رجلاً زيدٌ) ... (١) فهذا يمنع وذاك يجيز وثالث يقف موقفا وسطا ، وكأنّ الأمرَ قضيةٌ شخصيةٌ ، مع أن ابن عقيل نفسَه يوردُ ببيتين لجرير في هذا الموضع يشهدان على جواز الجمع بين التمييز والفاعل الظاهر ، فالأول هو /

والتَّغلبيُّونَ بِئسَ الفَحلُ فَحلُهُمُ ** فَحلاً وأمُّهُمُ زَلاّءُ مِنْطِيقُ (٢)

والثاني هو :

تزودْ مِثْلَ زادِ أبيكَ زادا ** فَنِعْمَ الزادُ زادُ أبيكَ زَادا (٣)

وما بعد نعم وبئس على ثلاثة أقسام .

١ - اسم محلى بالألف واللام ويعرب فاعلا لهما ثم يأتي المخصوص بالمدح أو الذم ، ويُعربُ مبتدأً مؤخراً والجملة الفعلية قبله خبره نحو (نعمَ الرجلُ زيدٌ) .

٢ - مضاف إلى ما فيه ال مثل (نعم عقبى الكرماء) .

---

(١) شرح ابن عقيل جـ٢ ص ١٦٢ .

(٢) شرح ديوان جرير . الشارح محمد اسماعيل الصاوي ص ٣٩٥ . ط٤ التجارية دون تاريخ .

(٣) شرح ديوان جرير ص ١٣٥ .